

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك سعود  
كلية التربية  
قسم الثقافة الإسلامية

# اختيارات الحافظ ابن رجب الحنبلي في الطهارة والصلاة

## دراسة فقهية مقارنة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمطلوبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه وأصوله

قسم الثقافة الإسلامية، بكلية التربية، بجامعة الملك سعود

أعدّها الطالب

عبد الله بن سعيد العنبي

الرقم الجامعي / ٤٢٣١٢١١٨٩

إشراف

أ.د. حسن عبد الغني أبو غدة

١٤٢٧/١٤٢٨ هـ

## ملخص البحث

يمكن تلخيص هذا البحث في الفقرات التالية:

١. عصر الحافظ ابن رجب مليء بالأحداث السياسية، من مؤامرات وانقلابات، ومع كل هذه الأحداث إلا أنه لا تزال صلته بالعلم قوية، بعيداً عن تأثيرات تلك الأحداث.
٢. في زمن الحافظ ابن رجب انتشرت المدارس وحلق العلم مما أثر على حصيلته العلمية.
٣. ابن رجب من كبار فقهاء الحنابلة، بل يُعد من محققي المذهب.
٤. الماء المستعمل في رفع الحدث طاهر على الصحيح، واختاره الحافظ ابن رجب.
٥. يجب تحريك الخاتم إن كان ضيقاً، ويستحب تحريكه إن كان واسعاً، وهذا ما اختاره ابن رجب رحمه الله.
٦. لا يجب غسل المسترسل من اللحية على الصحيح، وهو ما اختاره ابن رجب رحمه الله.
٧. من رأى بللاً ولم يذكر احتلاماً فعليه الغسل على ما اختاره ابن رجب رحمه الله.
٨. لا يشترط الدلك في الغسل عند الجمهور، وهو ما اختاره ابن رجب رحمه الله.
٩. لا يجوز للجنب قراءة القرآن عند الجمهور، وهو ما اختاره ابن رجب رحمه الله.
١٠. يجوز عبور الجنب للمسجد على الصحيح، وهو ما اختاره الحافظ ابن رجب رحمه الله.
١١. يجب مسح الكفين بالتراب عند التيمم، ويستحب المسح إلى المرفقين، ومال إليه الحافظ ابن رجب رحمه الله.
١٢. يجوز التيمم للحاضر الصحيح العادم للماء، ولا يشترط السفر لجواز التيمم على الصحيح، واختاره ابن رجب رحمه الله.

١٣. اختار ابن رجب - رحمه الله - وجوب الترتيب في التيمم ، وخالفه في هذا آخرون.
١٤. لا تطهر الخمر بالتخليل على ما اختاره الحافظ ابن رجب ، وهو الراجح عندي.
١٥. طين الشوارع الذي لم يتيقن نجاسته طاهر على الصحيح ، واختاره ابن رجب رحمه الله.
١٦. لا يجوز وطء الحائض حتى تغتسل ، على الصحيح ، وهو ما اختاره الحافظ ابن رجب رحمه الله.
١٧. يجوز الاستماع بالحائض بما تحت الإزار عدا الفرج ، على الصحيح ، وهو ما اختاره الحافظ ابن رجب رحمه الله.
١٨. يجب ستر العاتقين في الصلاة إذا كان الثوب واسعاً ، ولا يجب إن كان الثوب ضيقاً ، فيسقط الوجوب مع العجز ، واختاره ابن رجب رحمه الله.
١٩. الوقت الأفضل لصلاة العشاء هو ما كان أيسر على الجماعة ، وهو ما اختاره الحافظ ابن رجب رحمه الله.
٢٠. المختلفان في جهة القبلة يصح اقتداء أحدهما بالآخر ، وهذا خلاف ما اختاره ابن رجب - رحمه الله - حيث قال بعدم صحة ذلك.
٢١. تارك الصلاة متعمداً يُشرع له القضاء عند الجمهور ، واختار الحافظ ابن رجب - رحمه الله - عدم مشروعية القضاء ، والأظهر عندي قول الجمهور.
٢٢. الإسرار بالبسملة في الصلاة مستحبة على الصحيح ، وهو ما اختاره ابن رجب رحمه الله.
٢٣. الصحيح وجوب تسوية الصفوف في الصلاة ، واختاره الحافظ ابن رجب رحمه الله.
٢٤. السترة مستحبة عند الجمهور ، ونقله بعضهم إجماعاً.
٢٥. لا يقطع الصلاة مرور المرأة والحمار والكلب الأسود على الأظهر ، وهو ما اختاره الحافظ ابن رجب - رحمه الله - ووافق في هذا الجمهور.

٢٦. سجود السهو واجب لما يبطل الصلاة على الصحيح ، واختاره الحافظ ابن رجب رحمه الله.

٢٧. صلاة الجماعة واجبة على الأعيان على الصحيح ، واختاره ابن رجب رحمه الله.

٢٨. لا تصح صلاة المنفرد خلف الصف ، وهو ما اختاره الحافظ ابن رجب رحمه الله.

٢٩. يجوز اقتداء المفترض بالمتنفل وهو المختار عند ابن رجب رحمه الله.

٣٠. لا يجوز مفارقة الإمام لغير عذر ، وصلاة من فارقه باطلة على الصحيح ، واختاره ابن رجب رحمه الله.

٣١. ينتهي وقت الوتر بطلوع الفجر ، على ما اختاره ابن رجب رحمه الله.

٣٢. يبدأ وقت النهي عن الصلاة بعد الفجر بعد الصلاة لا بطلوع الفجر على الصحيح ، وهو خلاف ما اختاره الحافظ ابن رجب رحمه الله.

٣٣. يجوز إقامة صلاة الجمعة قبل الزوال ، وهو ما اختاره الحافظ ابن رجب رحمه الله.

٣٤. تستحب الصلاة على النبي ﷺ في خطبة الجمعة على الصحيح ، وهو ما اختاره ابن رجب رحمه الله.

٣٥. يستحب المداومة على قراءة سورتي السجدة والإنسان في فجر يوم الجمعة ، واختاره ابن رجب رحمه الله.

٣٦. الصحيح أن وقت صلاة العيد إذا ارتفعت الشمس ، وزال وقت النهي ، وهو قول الجمهور ، وما اختاره الحافظ ابن رجب رحمه الله.

٣٧. يجوز نزع الخاتم من الشهيد عند ابن رجب - رحمه الله - خلافاً للجمهور.